

المجلد (٦)، العدد (٢٣)، الجزء الثاني، مارس ٢٠١٨، ص ١٣٧ - ١٦٢

شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم
في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر المعلمات

إعداد

أ/صالحة بنت محمد الخلف

معيدة
كلية التربية - جامعة الجوف

د/نورة بنت علي الكثيري

أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0045468

شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم
في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر المعلمات
إعداد

د/نورة بنت علي الكثيري(*) & أ/صالحة بنت محمد الخلف(**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة صعوبات تعلم في المدارس الابتدائية الملحق بها برامج لصعوبات التعلم بمدينة الرياض. كما استخدمت الباحثة (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات في دراستها، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها : موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٠٥ من ٥.٠٠)، كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون وبدرجة عالية على المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط (٤.٢١ من ٥.٠٠).

الكلمات المفتاحية: شراكة، التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم، متطلبات تفعيلها .

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك -كلية التربية-جامعة الملك سعود -إيميل: n.kathiri@hotmail.com
(**) معيدة - كلية التربية - جامعة الجوف: .alkhalaf.s.m@hotmail.com

Involvement of parents of female students with learning disabilities in the educational process and requirements for its activation from the point of view of teachers

Dr: Noura Bint Ali AlKathairi^(*) & Salehah mohammad AL khalaf^()**

Abstract

The purpose of this study was to recognize the reality of the involvement of parents of female students with learning disabilities in the educational process and requirements for its activation from the point of view of learning disability teachers in primary schools in Riyadh. The researcher used a descriptive method. Sample of the study consisted of (200) learning disability teachers who work in primary schools which has learning disabilities programs in Riyadh. The researcher used a questionnaire as an instrument for collecting information. The study revealed a number of findings and the most important ones are: participants agree to some extent about reality of the involvement of parents of students with learning disabilities in the educational process with a mean of (3.05 out of 5). Participants strongly agree about requirements that contribute to the involvement of parents of students with learning disabilities in the educational process with a mean of (4.21 out of 5).

Keywords: Involvement, female students with learning disabilities, requirements for its activation.

(*) Assistant Professor of Special Education, Faculty of Education, King Saud University,
Email: n.kathiri@hotmail.com.

(**) Demonstrator , Faculty of Education ,aljouf University..
Email: alkhalf.s.m@hotmail.com.

مقدمة

الأسرة هي البيئة الاجتماعية والتربوية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتلقى المفاهيم والقيم، وهي مسئولة عن إشباع حاجات الطفل النفسية والجسمية والعقلية، حيث تتشكل شخصية الطفل من خلال معاشته لوالديه في سنوات طفولته الأولى.

كما أن المدرسة هي البيئة التربوية الثانية في الأهمية بعد الأسرة في تربية وتعليم الطفل من بداية سن الثالثة وحتى السادسة، حيث تقوم بتربيته وإعداده للتعامل مع المجتمع من خلال العديد من الأنشطة التربوية والثقافية. ولم تعد وظيفة المدرسة اليوم مقصورة على حشو العقول بالمعلومات ومنح الشهادات، بل أصبحت مهمتها بناء شخصية التلميذ والكشف عن إمكانياته وقدراته وتوظيفها والإفادة منها في خدمة المجتمع (الرشيدي، ٢٠٠٢).

وقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جذرية وسريعة، طالت شتى مناحي العلم والمعرفة، مما أدى إلى إحداث تغير متسارع في المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وكان على المؤسسات التربوية أن تضع استراتيجيات مختلفة للاستفادة من المؤسسات المجتمعية والعمل على إشراكها لتحقيق الأهداف، واتجهت تبعاً لذلك معظم الدول إلى اعتبار التعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الأطراف: الأسرة، والمدرسة، والهيئات الخاصة، وغيرهم (الحوامدة، وجرادات، وعتوم، ٢٠١١).

ومن منطلق الدور الذي تقوم به كل من الأسرة والمدرسة تبرز أهمية التعاون بينهما لصالح التلميذ تربوياً ونفسياً؛ حيث أن توثيق صلة المدرسة بالبيت شرط أساسي لدعم العملية التعليمية وإكساب التلاميذ مهارات وعادات مختلفة وزيادة تحصيلهم الأكاديمي، ولهذا نجد أن الأمم الراقية أخذت تعير قضية التعاون بين الأسرة والمدرسة اهتماماً كبيراً؛ لأنها وجدت أن هذا التعاون إنما هو ضرورة اجتماعية وطنية (الربضي، ١٩٦٨م).

كما أن دور الأسرة في تربية وتعليم التلاميذ لم يأت من فراغ، وليس دعوة مقطوعة المنبت، وليس هو جديد في عالم التربية، بل هو توجه عام كان متغلغلاً في معظم التيارات التربوية التي

ظهرت منذ القرن السادس عشر وحتى الآن. وإن تلك الاتجاهات التربوية المختلفة التي ظهرت منذ القرون الوسطى، لم تهمل دور الأسرة في التربية، بل إنها وضعت عليها العبء الأكبر، مما يؤكد أن الدعوة إلى مشاركة الأسرة في تربية التلاميذ أصل من أصول إنشاء المؤسسات التربوية، وأن هذه المؤسسات لم تنشأ لتكون بديلاً عن الأسرة بل مكملاً لها (Robbins & Stetsenko, 2002).

وتزداد أهمية دور الأسرة حين يعاني الطفل من صعوبات التعلم؛ لذلك ظهر التوجه الحديث في مجال التربية الخاصة الداعي إلى اعتبار الآباء والأمهات شركاء في رعاية أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي تنفيذ برامجهم التعليمية والتدريبية. ولا يمكن بأي حال من الأحوال، النظر إلى الطفل ذوي صعوبات التعلم بمعزل عن أسرته التي يتعرع فيها منذ نعومة أظفاره، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أيضاً أن تتخلى الأسرة عن مسؤوليتها في تربيته وتنشئته لأن جهة أخرى سواء كانت حكومية أو أهلية تتولى تقديم الخدمة له؛ وذلك لأنها تلعب دوراً حيوياً في تربية وتعليم أبنائها الذين يحتاجون لخدمات التربية الخاصة (الحربي، ٢٠١٣).

وقد أكد حنفي (٢٠١٠) على أهمية الشراكة الأسرية في رعاية وتعليم الأفراد ذوي الإعاقة، والذي يسهم بدوره في زيادة فرصة التلميذ في النمو والتعلم. وأكد موسيال (Musial 2014) أن التواصل بين المدرسة والبيت ضروري لتحديد مصلحة التلميذ وتحقيق التحسين الفعال للمدرسة.

ومما سبق تتضح أهمية تحديد واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية. وبما أن معلمات صعوبات التعلم هن أكثر الاختصاصيات اللاتي يتواصل معهن أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في المدرسة؛ وذلك لارتباطهن المباشر مع التلميذات، كان من المهم معرفة وجهة نظرهن تجاه هذه الشراكة لما له من أهمية كبيرة وتأثير قوي على العملية التعليمية. كما أن المتتبع لسير العملية التعليمية في المدارس الابتدائية يجد أنها لم تصل للمستوى المطلوب، ولكي يتم تحقيق التعاون المنشود بينهما، كان لابد من تحديد المتطلبات التي تسهم في تفعيلها.

مشكلة الدراسة:

إن الطريقة التي يتفاعل بها المعلمين وأولياء أمور التلاميذ الذين هم في عمر المدرسة لها أثر كبير في دعم العملية التعليمية، حيث يعتبر الوالدان واحداً من أهم العوامل التي تسهم في تأسيس بيئة تعليمية فعالة (Sabani, 2009).

ومن خلال ممارسة الباحثة لعملها في الاشراف على التدريب الميداني على برامج صعوبات التعلم يتبين أنه حتى الآن لم تتضح المشاركة الوالدية في مدارس المملكة العربية السعودية بالصورة المرجوة، بالرغم من وجود جهود مبذولة في هذا المجال. بالإضافة إلى قلة الدراسات - على حد علم الباحثة - التي تناولت موضوع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها بمدينة الرياض.

فمن خلال مراجعة الأدب التربوي نجد أن معظم الدراسات تناولت دراسة واقع مشاركة المعلمين وأولياء أمور التلاميذ العاديين كدراسة الرشيد (٢٠٠٢) والعنزي (٢٠٠٩) ورائيا الجمال (٢٠٠٩)، واقتصرت بعض الدراسات على فئات محددة من التلاميذ الذين لديهم احتياجات خاصة والتي يصعب تعميمها على التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في منطقة الرياض كدراسة القرني (٢٠١٠) والتي ركزت على تعاون أولياء أمور التلاميذ الصم وضعاف السمع لدعم العملية التعليمية، ودراسة الحربي (٢٠١٣) والتي اهتمت بتفعيل مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في العملية التعليمية .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية للتحقق من خلالها والوقوف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية، والتعرف على المتطلبات المساهمة في تفعيلها بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية و المتطلبات المساهمة في تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق - إن وجدت - في واقع الشراكة بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغير (المستوى التعليمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية)، بالإضافة الى التعرف على الفروق - إن وجدت - في المتطلبات المساهمة في تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم والتي تعزى إلى متغير (المستوى التعليمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث التعرف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر المعلمات، ولما لهذه الدراسة من أهمية نظرية وأهمية تطبيقية يمكن تقسيمها إلى قسمين كالآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تساعد هذه الدراسة في تحديد المتطلبات المهمة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم، كما أنها تفتح الآفاق لإجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يتوقع من هذه الدراسة أن تساهم في توفير الفرصة الجيدة لأولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم لفهم أهمية العلاقة التربوية التي تربطهم معاً وأثر ذلك على أداء التلميذات السلوكي والتعليمي، كما تقدم هذه الدراسة معلومات جيدة تتعلق بجوانب القوة والضعف حول واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية، وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتذليل العقبات التي تحول دون مشاركة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على معرفة واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ).

مصطلحات الدراسة:

١- الشراكة (Partnership)

عرف الوايلي (٢٠٠٦) الشراكة بأنها "تلك الأنشطة، سواءً كانت بين شخص وشخص، أم ضمن مجموعات مختلفة، التي صممت لتعزيز كفايات الآباء والأزواج وذلك في دورهم الأبوي، أو أفراد الأسرة الآخرين في دورهم المساند للآباء" (حنفي، ٢٠١٣، ص ٢٤٦).

التعريف الاجرائي للشراكة:

مشاركة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم للمعلمات في تعليم وتدريب التلميذات على المهارات والخبرات المقدمة لهن ضمن برنامج صعوبات التعلم، والتي تهدف إلى التكامل بينهم من أجل تربية وتعليم التلميذات على أساس من الاحترام والثقة المتبادلة بين الطرفين.

٢- متطلبات تفعيلها (Activated factors):

التعريف الاجرائي لمتطلبات تفعيلها:

جميع العناصر والأسباب التي تسهم في زيادة التعاون والتواصل بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم، والذي يؤثر تأثيراً إيجابياً على الأداء السلوكي والتربوي والنفسي للتلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم.

٣- صعوبات التعلم (**Learning Disabilities**):

ينص التعريف الفيدرالي الأمريكي على أن صعوبات التعلم هي "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (البتال، ٢٠٠١، ص ٤).

التعريف الاجرائي لصعوبات التعلم:

التلميذات اللاتي تم تشخيصهن من قبل مدارسهن على اختبار رسمي أو غير رسمي، حيث تبين بأن لديهن ضعف أكاديمي مما أدى إلى خدمتهن في غرف المصادر التابعة لبرامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض لفترة لا تزيد عن ٥٠٪ من اليوم الدراسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة محورين مهمين في الإطار النظري هما: صعوبات التعلم، شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

عمدت الباحثتان إلى مسح واسع للاطلاع على محتوى عددٍ من الدراسات التي اهتمت بشراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية. وشمل ذلك الاطلاع على نتائج الدراسات المتعلقة بشراكة أولياء أمور التلاميذ العاديين في التعليم الأساسي، والدراسات التي اهتمت بتحقيق الشراكة بين أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم احتياجات خاصة والمهنيين والعاملين في المدرسة.

أولاً: صعوبات التعلم:

عند بداية الحديث عن صعوبات التعلم تجدر الإشارة إلى عدم وجود اتفاق على تعريف محدد لصعوبات التعلم فقد تباينت الآراء ووجهات النظر حول تعريف هذا المصطلح وهذا الاختلاف مرده إلى عدم التحديد الدقيق لأسبابها، وتعدد النظريات والنماذج التي تناولت صعوبات التعلم، حيث ظهر مصطلح صعوبات التعلم (**Learning Disabilities**) لأول مرة من قبل صموئيل كيرك (Samael Kirk) عام ١٩٦٢م، اثناء حديثه في المؤتمر الذي عقد عام ١٩٦٣م من قبل مجموعة من الآباء والمهنيين المهتمين بمناقشة المشكلات المدرسية التي يواجهها التلاميذ على الرغم أن معدلات نكائهم طبيعية (البتال، ٢٠٠١).

وترى الباحثان بأن تعريف اللجنة الوطنية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم والتعريف الفدرالي هما من أكثر التعريفات قبولاً واستخداماً؛ حيث إن مفهوم صعوبات التعلم يمثل حالة من التدني في التحصيل الدراسي للتمييز مقارنةً مع زملائه في الصف، ولا يعود هذا التدني إلى إعاقة عضوية في جسم التلميذ، أو حالة نفسية، أو ضغوطات أسرية واجتماعية.

خصائص التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم:

يتسم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بوجود تباين كبير بين قدراتهم العقلية، وقدرات التحصيل الأكاديمي لديهم، كما أن المعلومات التي يقوم المعلمون بجمعها عن هؤلاء التلاميذ تقتضي ضرورة مراعاة عدد من السمات والخصائص المميزة لهؤلاء التلاميذ (فرانك إ. نيو، ١٤٣٤هـ). وقد يُظهر التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم واحدة أو أكثر من الخصائص التي تعكس وجود عوامل تعيق القدرة على التعلم في غرفة الصف. وتعكس هذه الخصائص بالعادة تفاوتاً بين العمر الزمني للتلميذ والأنماط السلوكية التي تظهر لديه (الخطيب، ٢٠١٣). وسوف نعرض بإيجاز الخصائص التي أجمع عليها معظم المختصين في شؤون صعوبات التعلم.

الخصائص الأكاديمية **Academy Characteristics**

تدني التحصيل الأكاديمي هي السمة المميزة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، فالتلاميذ الذين لا يؤديون بشكل جيد في المدرسة حسب تقدير المعلمين قد يكون ذلك راجعاً إلى صعوبات التعلم (الخطيب، وآخرون، ٢٠٠٦).

الخصائص الاجتماعية والانفعالية **Social and Emotional Characteristics**

يواجه العديد من التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم مشكلات في المجال الاجتماعي والانفعالي، حيث يعتبرون أكثر عرضة للرفض الاجتماعي من أقرانهم العاديين، كما أن عدد من الدراسات مثل دراسة (المياح، ٢٠٠٦)، و(Morgan, et al, 2008) أكدت على انخفاض مفهوم الذات لدى عدد كبير من هؤلاء التلاميذ.

الخصائص المعرفية وما وراء المعرفية

Cognitive and Metacognitive Characteristics

وتشمل العمليات المعرفية والانتباه، والذاكرة، واستخدام اللغة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. وتعد معالجة المعلومات أحد الأشكال المستخدمة لدراسة النمو المعرفي، والتي يتم من خلالها اكتساب المعلومات. ومن الاضطرابات التي ترتبط بمشكلات تنظيم المعلومات لدى بعض

التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم اضطرابات التفكير (Disorders of Thinking)، والتي تظهر على شكل التهور، وعدم القدرة على التركيز، وصعوبة الانتباه، وضعف مهارات التنظيم والتصنيف، والاعتماد الزائد على المعلم (الخطيب، ٢٠١٣).

الخصائص اللغوية Motor Characteristics

غالباً ما يعاني التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعليمية من مشكلات اللغة والكلام، فقد يقع هؤلاء التلاميذ في أخطاء تركيبية ونحوية، حيث تقتصر إجاباتهم عن الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على تكوين جملة كاملة، وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً (حسن، وعلى، ٢٠٠٩).

ثانياً: شراكة أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم:

يرى هانت ومارشيل Hunt & Marshall (1994) أن من خصائص برامج التربية الخاصة الفاعلة هو حرصها على التركيز على الأسرة في برامج الطفل المعوق، حيث أن أي مجهود يقوم به فريق العمل متعدد التخصصات بمعزل عن الأسرة فهو مجهود قليل الفائدة، ولذا يؤكد هانت على أهمية استثمار طاقات الأسرة، ومعرفة مصادر القوة لديهم، والتعرف على أفضل الطرق للتواصل مع الأسرة لدعم العملية التعليمية (حنفي، ٢٠١٣).

وقد عرف الوائلي (٢٠٠٦) مصطلح المشاركة الأسرية بأنها تلك الأنشطة، سواء كانت بين شخص وشخص، أم ضمن مجموعات مختلفة، التي صممت لتعزيز كفايات الآباء والأزواج وذلك في دورهم الأبوي، أو أفراد الأسرة الآخرين في دورهم المساند للآباء.

ويرى كل من بيشغادام وشايسته Pishghadam & Shayesteh (2013) أن المشاركة بين المنزل والمدرسة هي عبارة عن لقاء بين الوالدين والاختصاصيين لبحث المواضيع التي من شأنها تقوية الشراكة بينهم.

الأسس القانونية لشراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية:

ينص البند الأول للقانون الأمريكي للأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) (٢٠٠٤) على أن الآباء مساهمون أساسيون في تعليم أطفالهم. وعلى ذلك، يمنح القانون حقوقاً قانونية للمشاركة في جميع مراحل دخول طفلهم في برامج التربية الخاصة. كما أن الطلاب أيضاً يساهمون في عملية اتخاذ القرارات. ولا يكفل القانون للآباء المشاركة في اتخاذ القرارات فقط. وإنما يكفل أيضاً حمايتهم من خلال سلامة الإجراءات القانونية (سيلو، براتر، ٢٠١٢).

أهمية شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية:

يؤدي التفاعل الإيجابي بين أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم والمعلمات إلى العديد من المزايا، فكلما زادت شراكة أولياء الأمور في صنع القرار مع المعلمات، وتواصلوا بانتظام مع المهنيين بالمدرسة، كلما زادت فاعلية العملية التعليمية للتلميذة، وتحسن المستوى الدراسي لها، وزادت دافعية المعلمات للتعليم.

وهذا ما أكدت عليه دراسة حنفي (٢٠٠٧) والتي ترى أن المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والاختصاصيين تعود بفوائد جمة، و تسهم في مساعدة الاختصاصيين في أن يكونوا أكثر فهماً لحاجات الطفل وأسرته.

أما فيما يتعلق بالفوائد التي تعود على المدرسة والمجتمع، فقد ذكر كل من شي وياور (1991) Shea & Bauer كما ورد في الخطيب (٢٠٠١) عدداً من الفوائد منها:

١- يستطيع أولياء الأمور تعزيز علاقات المدرسة بالمجتمع ومؤسساته لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص الذين لديهم احتياجات خاصة.

٢- تزيد شراكة أولياء الأمور من تحمل المدرسة لمسئوليتها تجاه تعليم التلاميذ الذين لديهم احتياجات خاصة.

٣- يستطيع أولياء الأمور تقديم أفكار مفيدة لتحسين خدمات التربية الخاصة والنظام التربوي بشكل عام.

٤- مشاركة أولياء الأمور تحد من كثرة الشكاوى والتذمر من المدرسة.

أشكال مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية:

قسمت ابشتاين Epstein كما هو مذكور في فلانجان (Flanagan,2001) أشكال المشاركة الوالدية إلى قسمين في المدرسة وفي المنزل. وقد أشارت إلى أن فرصة المشاركة داخل أسوار المدرسة تتم بطريقتين:

١- **طريقة إلزامية:** بناءً تشريعات التربية الخاصة كالقانون العام (٩٤ _ ١٤٢) حيث تكون الأسرة عضواً في فريق صناعة القرار التربوي للتلاميذ. وأيضاً في قانون (IDEA) الذي يضمن مشاركتهم في الاجتماعات الخاصة بتطوير البرنامج التربوي الفردي، والمشاركة في الاجتماعات المتعلقة بالتعريف والتقييم وتحديد المكان التربوي.

٢- **طريقة اختيارية:** حيث تقدم المدرسة فرصة لأولياء الأمور تتمثل في مساعدة المعلمين والتلاميذ في الدروس، الرحلات المدرسية، مساعدة الإداريين والمعلمين، علاقات المجتمع، بالإضافة إلى دعم الأبناء من خلال حضور اجتماعات الآباء، الأحداث الرياضية، العروض الخاصة، حضور الورش، مجموعات المناقشة وجلسات تدريب الآباء، والزيارات المنزلية، وهذا ما أكدت عليه دراسة روزنبرج وروبينسون وفيرير (Rosenberg, 2002) والتي توصلت إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة يحتاجن إلى الزيارات المنزلية والإرشادية الداعمة والمساندة لهن.

من خلال استعراض ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

- أكدت بعض الدراسات كدراسة المياح (2006) ودراسة (morgan,et,al,2008) على خصائص صعوبات التعلم والمتمثلة بانخفاض مفهوم الذات لديهم.
- أشارت بعض الدراسات كدراسة حنفي (٢٠٠٧) إلى أهمية شراكة أولياء الأمور والاختصاصيين والتي تسهم بفوائد جمة تعود على للطفل وأسرته، بينما أشارت الدراسات الأخرى كدراسة (pishghadam&shayesteh,2013) إلى أهمية المشاركة بين المنزل والمدرسة والذي يعمل بدوره على تقوية الشراكة بينهم.

- طالبت بعض الدراسات السابقة كدراسة (rosenbr,robinson,fryer,2002) بضرورة عمل زيارات منزلية ارشادية لأمهات الأطفال ذوي الاعاقة لدعمهن ومساندتهن وليكون البرنامج التربوي الفردي أكثر فاعلية ونجاحًا في تعليم الاطفال ذوي الاعاقة.
- جاءت الدراسة الحالية متوافقة مع العديد من الدراسات السابقة من خلال استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة، بالإضافة إلى اهتمامها بالتعرف على أشكال المشاركة الأسرية، وقد استفادت الباحثتان من ذلك، بالتفصيل في بعض الجوانب التي لم تذكرها الدراسات السابقة مفصلة مثل وصف إجراءات التطبيق ومعوقاته، وكذلك التعرف على مستوى شراكة أولياء الأمور من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم وبذلك تتكامل نتائجها مع ما تم التوصل إليه من قبل الباحثين الآخرين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تستند هذه الدراسة على المنهج الوصفي (Descriptive method) وهو "أسلوب يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (قنديلجي، ٢٠٠٨، ص ١٢٩).

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم، اللاتي يعملن في برامج صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية داخل مدينة الرياض التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الرياض (بنات) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ، والبالغ عددهن (٣٢٧) معلمة) وزارة التربية والتعليم، البطاقة الإحصائية لبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، (١٤٣٧).

عينة الدراسة:

قد تم اختيار عينة عشوائية من معلمات صعوبات التعلم، وقد تم توزيع (٢٠٠) استبانة عليهم، وتم استرجاع (٢٠٠) استبانة مكتملة بنسبة بلغت (١٠٠٪).

متغيرات الدراسة:

- متغير مستقل: المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

■ **متغير تابع:** مستوى شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات التعلم في العملية التعليمية بناء على نتائج الاستبانة.

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية قامت الباحثتان ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين وهما:

الجزء الأول: البيانات الأولية:

يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي كما يلي (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية المرتبطة بشراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية).

الجزء الثاني: أسئلة مغلقة:

قد بلغ عددها (٣٩) فقرة موزعة على محورين هما:

المحور الأول: شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ويشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة.

المحور الثاني: المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ويشتمل هذا المحور على (١٩) عبارة.

الصدق والثبات:

الصدق الظاهري:

لقد تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة ممن يعملون في الجامعات السعودية وإدارات التعليم، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالاتها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء ذلك تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

وقد اتفق المحكمون على ملائمة الاستبانة بعد إجراء بعض التعديلات لتتنصّف فقراتها بالدقة والوضوح مما يؤكد على صدق محتوى هذه الاستبانة وصلاحيّة تطبيقها على عينة الدراسة ليصبح عدد فقراتها (٣٩) .

صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) معلّمة من معلّمت صغوبات التعلّم من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني (١٥) يوماً بين التطبيقين، وتم من خلالها حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب أيضاً معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (١)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠.٥٢	*٠.٠١٩	١١	٠.٨١	**٠.٠٠٠
٢	٠.٧٢	**٠.٠٠٠	١٢	٠.٧٦	**٠.٠٠٠
٣	٠.٧٧	**٠.٠٠٠	١٣	٠.٥٩	**٠.٠٠٠٦
٤	٠.٥٧	**٠.٠٠٠٨	١٤	٠.٦٨	**٠.٠٠٠١
٥	٠.٨٢	**٠.٠٠٠	١٥	٠.٨٣	**٠.٠٠٠
٦	٠.٧٣	**٠.٠٠٠	١٦	٠.٨١	**٠.٠٠٠
٧	٠.٦٣	**٠.٠٠٠٣	١٧	٠.٧٠	**٠.٠٠٠١
٨	٠.٦٥	**٠.٠٠٠٢	١٨	٠.٦٩	**٠.٠٠٠١
٩	٠.٨٢	**٠.٠٠٠	١٩	٠.٤٧	*٠.٠٠٣٩
١٠	٠.٨٦	**٠.٠٠٠	٢٠	٠.٦٥	**٠.٠٠٠٢

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن ارتباط جميع عبارات محور شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً ومعظمها عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا العبارتان رقمي (١، ١٩) فكان مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

جدول رقم (٢)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠.٦٧	**٠.٠٠١	١١	٠.٦٨	**٠.٠٠١
٢	٠.٩٣	**٠.٠٠٠	١٢	٠.٧٠	**٠.٠٠١
٣	٠.٨١	**٠.٠٠٠	١٣	٠.٨١	**٠.٠٠٠
٤	٠.٧٧	**٠.٠٠٠	١٤	٠.٨٠	**٠.٠٠٠
٥	٠.٧٣	**٠.٠٠٠	١٥	٠.٨١	**٠.٠٠٠
٦	٠.٨١	**٠.٠٠٠	١٦	٠.٧٥	**٠.٠٠٠
٧	٠.٨١	**٠.٠٠٠	١٧	٠.٧٠	**٠.٠٠١
٨	٠.٨٩	**٠.٠٠٠	١٨	٠.٦١	**٠.٠٠٠٤
٩	٠.٨٨	**٠.٠٠٠	١٩	٠.٦٤	**٠.٠٠٠٢
١٠	٠.٧٢	**٠.٠٠٠			

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن ارتباط جميع عبارات محور المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً وجميعها عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثتان بحساب الثبات وذلك باستخدام كل من (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha) ومعامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية لسبيرمان) وذلك على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) معلمة من معلمات صعوبات التعلم ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارة استبانة على مستوى كل محور وإجمالي الاستبانة.

الجدول رقم (٣)

يوضح معامل ثبات الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لسبيرمان
الأول: شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية	٢٠	٠.٩٤	٠.٩٥
الثاني: المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية	١٩	٠.٩٦	٠.٩٨
إجمالي الاستبانة	٣٩	٠.٨٧	٠.٩٥

ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع معامل ثبات عبارات كل من محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمحورين الأول والثاني (٠.٩٤، ٠.٩٦) على الترتيب وهما معاملان ثبات مرتفعان جدا باستخدام هذه الطريقة، كما بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان لإجمالي الاستبانة (٠.٩٥) وهو أيضًا معامل ثبات مرتفع جدًا مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بدرجة مرتفعة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي "Mean"، كما تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"، وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)، كما تم استخدام (تحليل التباين الأحادي).

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات في العملية التعليمية والمتطلبات التي تساهم في تفعيلها من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

وقد جاءت النتائج تبعاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول:

" ما واقع شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض " ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على واقع شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣.٠٠٥ من ٥.٠٠٠), وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	يتواصل أولياء الأمور مع المدرسة فيما يتعلق بالعملية التعليمية لابنتهم	ك	١١	٩٨	٤٨	٣٨	٥
		%	٥,٥	٤٩,٠	٢٤,٠	١٩,٠	٢,٥
٢	يستقبل أولياء الأمور ملاحظات المدرسة فيما يتعلق بسير العملية التعليمية لابنتهم ويتفاعلون معها.	ك	١٤	٧٨	٧٨	٢٥	٥
		%	٧,٠	٣٩,٠	٣٩,٠	١٢,٥	٢,٥
٣	يشارك أولياء الأمور بوضع البرنامج التربوي الفردي الخاص بابنتهم	ك	٢	١٧	٣٧	٨٧	٥٧
		%	١,٠	٨,٥	١٨,٥	٤٣,٥	٢٨,٥
٤	يشارك أولياء الأمور في الاجتماع الخاص بدراسة حالة ابنتهم	ك	٩	٤٨	٥١	٦٩	٢٣
		%	٤,٥	٢٤,٠	٢٥,٥	٣٤,٥	١١,٥
٥	يزود أولياء الأمور المدرسة بالبيانات الصحية عن ابنتهم	ك	٣٥	١٠٦	٣٩	١٥	٥
		%	١٧,٥	٥٣,٠	١٩,٥	٧,٥	٢,٥

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أتسده			
٦	يزود أولياء الأمور المدرسة بالبيانات النفسية عن ابناتهم	ك ٢٢ %	٢٢	٥٢	٥٨	٥٦	١٢	٣,٠٨	١٠	
٧	يزود أولياء الأمور المدرسة بالبيانات الاجتماعية المهمة عن ابناتهم	ك ٢٦ %	٢٦	٧٦	٦٢	٣٢	٤	٣,٤٤	٣	
٨	يبلغ أولياء الأمور المدرسة بالأوضاع الأسرية التي قد تؤثر على سلوك ابناتهم	ك ٢٤ %	٢٤	٧٢	٦٨	٢٩	٧	٣,٣٨	٥	
٩	يتفاعل أولياء الأمور مع تقارير برنامج صعوبات التعلم (اليومية، والشهرية) بشكل جيد	ك ٦ %	٦	٤٨	٧٣	٦٧	٦	٢,٩١	١٣	
١٠	يتفاعل أولياء الأمور مع مقترحات برنامج صعوبات التعلم (اليومية، والشهرية) بشكل جيد	ك ٥ %	٥	٤٧	٦٤	٧٨	٦	٢,٨٤	١٤	
١١	يزود أولياء الأمور معلمات صعوبات التعلم بالملاحظات عن الأداء الأكاديمي لابناتهم في المنزل.	ك ٣,٥ %	٣,٥	٢٠	٢٦	٣٧	١٢,٥	٢,٦٦	١٧	
١٢	يعرف أولياء الأمور على النظام المدرسي وطبيعة سير العملية التعليمية بها	ك ١٠ %	١٠	٥٩	٨٤	٤١	٦	٣,١٣	٩	
١٣	يلتزم أولياء الأمور بحضور الاجتماعات والنشاطات المدرسية الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم	ك ٩ %	٩	٦٠	٦٩	٥٢	١٠	٣,٠٣	١٢	
١٤	يساهم أولياء الأمور في الأنشطة اللاصفية كالحفلات أو الرحلات الخارجية	ك ٦ %	٦	٤١	٦٦	٥١	٣٦	٢,٦٥	١٨	
١٥	يلبي أولياء الأمور الدعوة لمناقشة أسباب انخفاض المستوى التعليمي لابناتهم	ك ١٤ %	١٤	٦٦	٦٨	٤٦	٦	٣,١٨	٨	
١٦	يحرص أولياء الأمور بالحضور عندما يتم إبلاغهم بوجود مشكلات سلوكية لدى لابناتهم	ك ١٧ %	١٧	٨٢	٧٤	٢٢	٥	٣,٤٢	٤	
١٧	يحرص أولياء الأمور على متابعة الواجبات المنزلية لابناتهم	ك ١٠ %	١٠	٣٤	٦٦	٦٩	٢١	٢,٧٥	١٦	
١٨	يستفسر أولياء الأمور عن مستوى التحصيل الدراسي لابناتهم	ك ٨ %	٨	٥٩	٧٥	٤٨	١٠	٣,٠٣	١١	
١٩	يساهم أولياء الأمور مع المدرسة في تنمية المهارات الأكاديمية لابناتهم	ك ٤ %	٤	٣٢	٦٦	٧٤	٢٤	٢,٥٩	١٩	
٢٠	يحرص أولياء الأمور على ان تكون علاقة ابناتهم بمعلماتها وزميلاتها علاقة ايجابية	ك ٢٨ %	٢٨	٩٩	٥١	١٥	٧	٣,٦٣	٢	
			المتوسط العام					٣,٠٥	٠,٦٤٨	

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (٤) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط (٣.٠٥ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

السؤال الثاني:

"ما المتطلبات المساهمة في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات

تعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟"

بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (٤.٢١ من ٥.٠٠)، حيث أتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على اثني عشر من المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					%
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	
١	تراعي المدرسة أهمية مشاركة التلميذة وأسرتها عند التخطيط للعملية التعليمية	ك	٦٥	٨٢	٣٦	١٦	١	
			٣٢,٥	٤١,٠	١٨,٠	٨,٠	٥,٠	
٢	تفعيل الأنظمة والقوانين التي تنص على أهمية شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية	ك	٧٤	٨١	٢٨	١٥	٢	
			٣٧,٠	٤٠,٥	١٤,٠	٧,٥	١,٠	
٣	إشعار أولياء الأمور بأهمية التواصل المنتظم بمعلمات صعوبات التعلم	ك	٩٦	٨٤	٩	٩	٢	
			٤٨,٠	٤٢,٠	٤,٥	٤,٥	١,٠	
٤	توعية أولياء الأمور بأهمية الشراكة الأسرية بين البيت والمدرسة .	ك	١١٠	٧٢	١٣	٥	-	
			٥٥,٠	٣٦,٠	٦,٥	٢,٥	-	
٥	العلاقة الإيجابية بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم يعزز الشراكة بينهم	ك	١٣٦	٦٢	٢	-	-	
			٦٨,٠	٣١,٠	١,٠	-	-	

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				
			%	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٦	مشاركة أولياء الأمور في تعليم ابنهم داخل الصف	ك	٥٥	٦١	٥٤	٢٢	٨
		%	٢٧,٥	٣٠,٥	٢٧,٠	١١,٠	٤,٠
٧	إتاحة الفرصة لأولياء الأمور بمناقشة الموضوعات المرتبطة بتعليم ابنهم	ك	٨٣	٩٢	١٨	٦	١
		%	٤١,٥	٤٦,٠	٩,٠	٣,٠	٠,٥
٨	إقامة الندوات الثقافية وإشراك أولياء الأمور فيها.	ك	٧٦	٨٧	٢٨	٨	١
		%	٣٨,٠	٤٣,٥	١٤,٠	٤,٠	٠,٥
٩	تفعيل الشراكة بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	٩٩	٦٦	٢٤	١٠	١
		%	٤٩,٥	٣٣,٠	١٢,٠	٥,٠	٠,٥
١٠	التواصل المستمر مع أولياء الأمور في مجالس الأمهات	ك	١١٤	٧٤	١١	١	-
		%	٥٧,٠	٣٧,٠	٥,٥	٠,٥	-
١١	متابعة أولياء الأمور تقارير المدرسة (اليومية، والشهرية).	ك	١٠٦	٦٤	٢٢	٦	٢
		%	٥٣,٠	٣٢,٠	١١,٠	٣,٠	١,٠
١٢	تفعيل الشراكة بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم من خلال الرحلات الجماعية والزيارات المنزلية	ك	٣٤	٣٦	٦٥	٣٥	٣٠
		%	١٧,٠	١٨,٠	٣٢,٥	١٧,٥	١٥,٠
١٣	جدولة المواعيد للتواصل بين معلمات صعوبات التعلم وأولياء الأمور	ك	٦٥	٧٩	٣٨	١٤	٤
		%	٣٢,٥	٣٩,٥	١٩,٠	٧,٠	٢,٠
١٤	مراعاة احتياجات (الدعم الاسري) لأولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات في التعلم عند تقديم الخدمات	ك	٩٠	٨٦	١٦	٦	٢
		%	٤٥,٠	٤٣,٠	٨,٠	٣,٠	١,٠
١٥	تبسيط المفاهيم عند تقديم المعلومات لأولياء الأمور.	ك	١٢١	٦٣	١٥	١	-
		%	٦٠,٥	٣١,٥	٧,٥	٠,٥	-
١٦	حث أولياء الأمور على حضور الدورات التدريبية في مجال اساليب التدريس .	ك	٨٩	٧٣	٣٠	٥	٣
		%	٤٤,٥	٣٦,٥	١٥,٠	٢,٥	١,٥
١٧	تزويد أولياء الأمور بالكتيبات والنشرات حول صعوبات التعلم	ك	١١٥	٦٦	١٦	٢	١
		%	٥٧,٥	٣٣,٠	٨,٠	١,٠	٠,٥
١٨	الأخذ باقتراحات أولياء الأمور عند التخطيط للبرنامج التربوي الفردي	ك	٩٢	٧١	٢٦	١٠	١
		%	٤٦,٠	٣٥,٥	١٣,٠	٥,٠	٠,٥
١٩	تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع	ك	١٤٧	٤٤	٨	١	-

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط العام
			%	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
				٧٣,٥	٢٢,٠	٤,٠	٠,٥	
	المدرسة يعزز الشراكة الاسرية	%						
							٠,٥٦٢	
							٤,٢١	

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (٥) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط (٤.٢١ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار اوافق بشدة على أداة الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها:

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على واقع شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣.٠٠٥ من ٥.٠٠)، حيث أتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات على أربعة من ملامح شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية تتمثل في: يزود أولياء الأمور المدرسة بالبيانات الصحية عن ابنهم، يحرص أولياء الأمور على أن تكون علاقة ابنهم بمعلماتها وزميلاتها علاقة ايجابية، يزود أولياء الأمور المدرسة بالبيانات الاجتماعية المهمة عن ابنهم، يحرص أولياء الأمور بالحضور عندما يتم ابلاغهم بوجود مشكلات سلوكية لدى لابنتهم.

بينما أتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أربعة عشر من ملامح شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية أبرزها تتمثل في: يُبلغ أولياء الأمور المدرسة بالأوضاع الأسرية التي قد تؤثر على سلوك ابنهم، يتواصل أولياء الأمور مع المدرسة فيما يتعلق بالعملية التعليمية لابنتهم، يستقبل أولياء الأمور ملاحظات المدرسة فيما يتعلق بسير العملية التعليمية لابنتهم ويتفاعلون معها، يلبي أولياء الأمور الدعوة لمناقشة اسباب

انخفاض المستوى التعليمي لابنتهم، يتعرف أولياء الأمور على النظام المدرسي و طبيعة سير العملية التعليمية بها.

وقد أتضح أن من أبرز ملامح شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية تتمثل في تزويد أولياء الأمور المدرسة بالبيانات الصحية عن ابنتهم وتفسر هذه النتيجة بأن أولياء الأمور يحرصون على صحة أبنائهم مما يجعلهم يزودون المدرسة بالبيانات الصحية عن ابنتهم.

كما بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (٤.٢١ من ٥.٠٠)، حيث أتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على اثني عشر من المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية أبرزها تتمثل في: تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة يعزز الشراكة الاسرية، العلاقة الايجابية بين أولياء الأمور ومعلمات صعوبات التعلم يعزز الشراكة بينهم، تبسيط المفاهيم عند تقديم المعلومات لأولياء الأمور.

وقد أتضح أن من أبرز المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية تتمثل في تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة وتفسر هذه النتيجة بأن تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة يحفز أولياء الأمور على المشاركة ويشعرهم بالتقدير مما يدفعهم للمشاركة

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي توصي بها الباحثتان وهي كالتالي:

- ١- تفعيل القوانين والأنظمة المتضمنة في القواعد التنظيمية على أرض الواقع، ومتابعتها من قبل المسؤولين.
- ٢- ايجاد الندوات العلمية والدورات التدريبية لأولياء الأمور بشكل رسمي لما لها من تأثير على تقدم التلاميذ في العملية التعليمية.
- ٣- دعم التواصل المستمر واللقاء في مجالس الأمهات لمناقشة المشكلات وإيجاد الحلول والاستفادة من نقل الخبرات فيما بين الأسر.
- ٤- القيام بتوعية إعلامية للتعريف بأهمية المشاركة الأسرية وتحديد أشكالها ومجالاتها.
- ٥- تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة لما له من تأثير على أولياء الأمور الآخرين وتحفيزهم على المشاركة .

المراجع

المراجع العربية:

- ١ - الأمانة العامة للتربية الخاصة.(١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض: المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم.
- ٢- البتال، زيد محمد.(٢٠٠١). استخدام اساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الاكاديمي في تعريف صعوبات التعلم لدى الاطفال، المجلة التربوية بجامعة الكويت.
- ٣- الحربي، متعب نافع.(٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لتفعيل مشاركتهم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٤- حسن، هناء رجب، علي، إيمان علي.(٢٠٠٩). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق برنامج متكامل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٥- حنفي، علي عبد النبي.(٢٠٠٧). واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء. المؤتمر العلمي الأول بنها، ١٨٥ _ ٢٦٠.

- ٦- حنفي، علي عبد النبي. (٢٠١٣). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٧- الحوامدة، مصطفى، وجرادات، محمد، وعتوم، كامل. (٢٠١١). معيقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي دراسة ميدانية، محافظة جرش: الأردن. جرش للبحوث والدراسات، ١٤، ١، ٤٥٣-٤٧٢.
- ٨- الخطيب، جمال، والصمادي، جميل، والروسان، فاروق، والحديدي، منى، ويحيى، خولة، والناطور، ميادة، والزريرات، إبراهيم، والعمامرة، موسى، والسرور، نادية. (٢٠٠٦). مقدمة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٩- الخطيب، جمال محمد. (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. الدمام: مكتبة المتنبي.
- ١٠- الربضي، فرح. (١٩٦٨). وسائل التعاون بين الأسرة والمدرسة. مجلة رسالة المعلم.
- ١١- الرشيد، غازي عنيزان. (٢٠٠٢). واقع التعاون بين البيت والمدرسة في الكويت دراسة ميدانية لوجهات نظر أولياء الأمور في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية، ١٣، ١، ١٢٣-١٨٣.
- ١٢- سيلو، نانسي، براتر، ماري. (٢٠١٢). العمل مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الشراكة بين الأسر والمهنيين وأدوارهم، ترجمة زيدان السرطاوي، وصفاء قراقيش، الرياض: إدارة النشر العلمي والمطابع.
- ١٣- العنزي، محمد فرحان. (٢٠٠٩). درجة مشاركة المعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ القرارات المدرسية في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: إربد، الأردن، قسم الإدارة التربوية.

- ١٤- القرني، فراج محمد.(٢٠١٠). مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- ١٥- قنديلجي، عامر.(٢٠٠٨). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ١٦- المياح، سلطان عبد الله.(٢٠٠٦). الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، جامعة الخليج العربي.
- ١٧- الوابلي، عبد الله محمد.(٢٠٠٦). أثر الإعاقة على التوافق الأسري. المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض، ٨، ١٣-٧١.

المراجع الأجنبية:

1. Flanagan, B. G. (2001). Parent's views of and participation in the special Education process. Phd dissertation. Virginia State University.
2. Musial, Ewa.(2014).Teacher-Parent Cooperation and Pupils' Achievements in the Perception of Adult Respondents (Based on the Example of Secondary Schools). Pedagogika.
3. Morgan, Pau11., & Farkas, George, & Tufis, Pula A., & Sperling, Rayne A.(2008).Are Reading and Behavior Problem Risk Factors for Each Other?. Journal of Learning Disabilities.
4. Robbins, D & Stetsenko, A. (2002).Voices within vygotsky's non classical psychology. Nova science Publishers, New York.

5. Rosenberg, S., Robinson, C., & Fryer, G. (2002). Evaluation of Professional Home visiting services for Children with special Needs and their families, Topics in Early childhood special Education. TECSE.
6. Sabani, Ali. (2009). Views of Primary \ school Administrators, Teachers and parents on Parent Involvement In Turkey. Eurasian Journal of Education Research.